فإعمال نظرية الظروف الاستثنائية كان ضروري بضرورة وجود الدولة، في ظل أو السلامة العامة كحالة الحرب و الأزمات الحادة، أو حالة التمرد و العصيان. إذ يسمح في ظلها للدولة بالقيام بكل إجراء و استعمال أي وسيلة تكون كفيلة بإرجاع و هي تعتبر الأساس الرئيسي لفرض صلاحيات غير عادية وواسعة، و ذلك لكونها تخول لرئيس الجمهورية إصدار تدابير في الظر وف العادية، تعتبر غير مشروعة، و لكنها تصبح مشروعة خلال الأوضاع الاستثنائية. لكن هذا التوسيع في الصلاحيات مع التحلل من مبدأ المشروعية قد يطرح مسألة التخوف من إمكانية الانحراف عن الغرض الذي تستخدم لأجله، و حريات الأفراد، كما قد تطول فترة استخدامها، نظام استثنائي يقدر الضرورة بقدر ها، و يحافظ على الحد الأدنى من المساس بالحقوق و الحريات،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي